الباب الأول
المقدمة

أ. خلفية البحث

في نظرية الإسلام، التربية بمعنى عملية إيصال و غرس المعلومات وقيمة الحياة في نفوس التلاميذ، بتنمية قواهم الفطرية وتطويرها حتى وصلوا إلى الحياة الكاملة في جميع مجالها.[1] التربية لها دور هام في الحياة الإنسانية، وبها تحول الإنسان عالما بعد جهله وأصبحت منزلته عالية. ولذلك، هي جزء من المحاولات الكريمة لإزالة الجهل وتكوين الإنسان الكامل.

التربية الإسلامية هى المحاولة الخاصة لتنمية الفطرة الدينية حتى تحصل على كفاءة الفهم للمربين والتعمق والأداء للتعليمات الدينية الإسلامية. إن التربية الإسلامية هى عمل يقصد به إرشاد البشر لتكوين الأخلاق اللائقة بتعاليم الإسلام ليكون سعيدا في الدنيا والآخرة.

من بعض أهداف التربية الإسلامية هو أن يكون لدي التلميذ المهارة الشاملة، من المهارة الرياضية والمهارة اليدوية والمهارة اللغوية.[2] ولكن في الواقع، معظم التلاميذ يجدون المشقة في تعلمهم، حتى تكون مانعا و حاجزا لتحقيق أقصى النتائج من عملية تعلمهم. المعلم هو مالك القدرة والخبرة التي تصلح أن يسهل الاتصال والعمل بغيره. وينبغي لمعلم أن يهتم بجميع النواحي التي

---

1 Bukhari Umar, *Ilmu Pendidikan Islam,* (Jakarta: Amzah, 2000), hal. 29.

2 Syamsul Nizar, Zainal Efendi Hasibuan, *Hadis Tarbawi : Membangun Kerangka Pendidikan Ideal Perspektif Rasulullah*, (Jakarta: Kalam Mulia 2011), hal. 23.

فيها القدرة والضعف[٣].

المعلم هو الوسط بين العاملين الآخرين و هو الذى يختار من المعلومات المقدار اللازم الملائم للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية وبخاصة مايلقى منها على المتعلم حتى يسهم إيصالها له مرتبا ترتيبا منطقيا و مرتبطا بعضها ببعض.[٤]

المعلمون هم موظف تعليمي مؤهل كمدرسين ومحاضرين ومدربين وميسرين وتسميات أخرى مناسبة لخصوصياتهم والمشاركة في إجراء التعليم.[٥]

.الدوافع هي أمرٌ من الأمور الّتي تدعو وتحثُّ النّفس على العمل، ويعمل الفرد العمل بوجود سببٍ يحثُّه ويدعوه، فالدوافغ هو محرّك أساسيٌّ على التّعلّم، فليس من يهمُّ الفرد تعلُّمَه سببًا من الدوافع إن لم يظهر نشاطاته الظّاهرة فيه (التّعلّم). الهمّة هي الميل النّفسيّ الّتي تسير النّفس ولم يكن في أداء العمل بل الهمّة هي آلة للحصول على الدوافع في التّعلّم. الهمّةُ هي طاقةٌ نفسيةٌ يستفيدها الإنسان ليدفع في تعلمه، فإذا أخذها الإنسان فسيعمل نشاطات تعلّمه في وقتٍ معيّنٍ.[٦]

فالدوافع هي السبب الّذي يدعو النّفس على العمل، فإنه يشمل على الأسباب التى تدفع النّفس على العمل وتركّزها (النّفس) على الهدف. فلمعرفة

---

[3] Zakiah Daradjat, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), hal.26

[٤] قسم المنهج الدراسي، **أصول التربية والتعليم**، (كونتور فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، ٢٠١٤) ص. ١٨

[5] Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional, Bab 1 Pasal 1 ayat 6.

[6] Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2007), hal.173

الجواب المناسب على دوافع التّعلّم، فلابدّ من أن معرفة الأسباب الدّاخليّة التى تدعوها إلى العمل، والعوامل الخارجيّة فمن الإمكان تدعو الغريزة النّفسية أوالهمّة للحصول على فى الغاية أو سبب من أسباب الخارجية المضطرّة.[٧]

إن الدوافع لها دور كبير في عملية التعلم والتعليم لما لها ارتباط وثيق بإنجاز التعلم. فهي تحرك التلميذ وتوجه أعماله وتختار أهداف تعلمه، فهي تفيد لدفع سعي التلاميذ للوصول إلى غاية إنجاز تعلمه.[٨] والدوافع من العوامل النفسية النافعة خارج العقل تعمل في تنمية الغريزة والمحبة والرغبة في التعلم. فالتلميذ ذو دوافع متينة يستحق القوى للتعلم حتى ينجح. ولذلك من واجب المعلم أن ينمى دوافع التلاميذ حتى يرغبون في التعلم رغبة شديدة.

درس التفسير هو الدرس الذي يبحث عن معنى كلام الله في الكتاب المجيد بقدر الطاقة البشرية في الفهم.[٩] ومن أهداف تدريس التفسير هو:[١٠] سلامة الفهم لكتاب الله تعالى يعتمد على قواعد اللغة العربية وعلى أسباب النزول, والأساليب في التفسير؛ غرس العقيدة الإسلامية الصافية بعد الفهم عن كتاب الله والإبتعاد عن البدع والخرفات والوهم والأباطيل؛ غرس الإعتقاد بأن هذا الكتاب يحلل المشكلات الإنسانية على إختلاف أنواعها في كل زمان ومكان، فهو نظام الإنسان في هذا الوجود؛ التعليم التام بحكمة ما جاء في القرآن الكريم، سواء ظهرت لنا الحكمة أو لا، وبأن الأحكام

---

[7] M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 1999), p.18

[8] Bagian Kurikulum KMI, *Psikologi Pendidikan Kelas 6*, (Ponorogo: Darussalam Press, 2017), hal.61

[٩] عدنان حسن باحارث، **طرقة تدريس مواد التربية الإسلامية**، (جدة: دار المجتمع للنشور والتوزيع، ١٩٩٨)، ص.٢٥

[١٠] عبد الوهاب عبد السلام طويلة، **التربية الإسلامية وفن التدريس**، (القاهرة، مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٣) ص.٨٧.

والتشريعة لا تتعارض مع العقل السليم والفطرة الصافية والفكر المستقيم بل تنسجمو معها؛ وربط القرآن الكريم بوقعة الحياة وجوانبها، وتحقيق التأثر القلبي والوجداني وإيقاظ روح الطاعة والإستجابة الله ورسوله ً صلى الله عليه وسلم لدى سماع القرآن الكريم.

ومن تلك الأهداف عرف الباحث أن درس التفسير هو درس مهم لطلاب كلية المعلمين الإسلامية.ومادة التفسير للفصل الأول هو أسس لدراسة التفسير للفصول بعده. وكثير من تلاميذ الفصل الأول بمعهد دار السلام كونتور يجدون المشقة في دراسة مادة التفسير و يؤدي هذا الحال إلى الصعوبة في تحقيق بعض أهداف دراسة هذه المادة تحقيقا تاما. والبرهان الذي بيّن هذا الحال هو انحطاط النتيجة لهذه المادة في الامتحان. فانحطاط النتيجة هو من العوامل التي تؤدي إلى نفس الطالب فيكون عامل نفسي يؤثر دوافع تعلم الطلاب. فينبغي للمعلم أن يبذل جهده في تكوين البيئة التعليمية الحسنة حتى تكون مساعدة للتلاميذ في تحصيل النتيجة المرجوة من دراسته. لأن من واجبات المعلم هي أن يكون مشجعا في ترقية ارادة تعلم التلاميذ، ويقدر على تطوير البيئة التعليمية إلى ما هي أحسن وأفضل.[١١]

ويتعلق هذا الحال كذلك، بمحاولة المعلم في ترقية دوافع التلاميذ لتطوير نفسه و لتحقيق انجازهم في الدراسة. فد كتب الدكتور زين الأفندي هاسيبوان في كتابه، أن المعلم هو الذي علّم علما لغيره بالأسلوب والمناهج الدراسية المعينة محاولة لإنهاض سعي التلاميذ في ترقية كفاءتهم العلمية. وإحدى طريقة المعلم للوصول إلى غاية الدراسة ولترقية دوافع تعلم الطلاب هي تطبيق منهج

[11] Sri Minarti, *Ilmu Pendidikan Islam Fakta Teoritis-Filosofis dan Aplikatif-Normatif* (Jakarta: Amzah, 2016), hal.109

معين. و في تعيين المنهج، على المعلم أن لا يطبق منهجا واحدا، فإن جودة التعليم ستترقى إذا استخدم المعلم عدة المناهج. وقصارى الكلام المعلم هو الرجل المسؤول في جعل التلاميذ متعلما.[١٢]

فهذا الكلام يكون اهتماما للباحث عن محاولة المعلم في ترقية دوافع وانجاز التلاميذ الفصل الأول بكلية المعلمين الإسلامية في دراسة مادة التفسير، ومن هذا المنطلق أراد الباحث البحث والفحص عن: «دور المعلم في ترقية دوافع التعلم لطلاب الفصل الأول في مادة التفسير بمهعد دار السلام كونتور فونوروكو العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩».

ب. تحديد المسألة

مؤسسا علي الخلفية السابقة حدد الباحث في بحثه بالأمرين، هما:

١. كيف كانت محاولة المعلم في ترقية دوافع تلاميذ الفصل الأول في دراسة مادة التفسير بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو؟
٢. ما المنهج المستخدم في العملية التعليمية التي أداها المعلم لترقية دوافع تلاميذ الفصل الأول في دراسة مادة التفسير بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو؟

ت. هدفا البحث

و الهدفا الذان يرمي إليهما الباحث في بحثه هما:

١. الكشف عن محاولة المعلم لترقية دوافع تلاميذ الفصل الأول في دراسة مادة التفسير بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو.

---

[12] Syamsul Nizar dan Zainal Efendi Hasibuan, *Hadis Tarbawi Membangun Kerangka Pendidikan Ideal Perspektif Rasulullah* hal.127

٢. الكشف عن المنهج المستخدم في العملية التعليمية التي أداها المعلم لترقية دوافع تلاميذ الفصل الأول في دراسة مادة التفسير بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو.

ث. أهمّية البحث

لا تخلو كتابة هذا البحث من المنافع والأهمية التى ترجى منها فهي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث معطيات فكرية لمساعدة طلاب قسم التربية في فهم سلوك المربين المرتبطة بأعمالهم في مجال التعليم. وكان ذلك موضوعا من موضوعات المناقشة في علم النفس التربوي.

٢. الأهمية العملية:

أ) يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث محاولة في تحسين التعليم في دراسة مادة التفسير بإيجاد العملية التعليمية المائلة بالدوافع للتلميذ، ولترقية كفاءة المعلم في أداء واجبته كالمعلم في المعلمة.

ب) يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مرجعا ومصدرا لمسؤولي كلية المعلمين الإسلامية في تطوير كفاءة تدريس معلم التفسير للفصل الأول.

ت) يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مرجعا للباحثين القادمين.

ج. تنظيم كتابة تحرير البحث

لتسهيل كتابة البحث، قام الباحث بتقسيمها إلى أربعة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على: خلفية البحث، تحديد المسألة، هدفا البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يحتوي على: البحوث السابقة؛ الإطار النظري، يحتوى الإطار النظري على ثلاثة أمور: الأول: النظرية العامة عن المعلم، الثاني: النظرية العلمة عن دواهع التعلم، الثالث: النظرية العامة عن مادة التفسير.

الباب الثالث: منهج البحث، يحتوي على:.نوعية الدراسة، نوع البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها. الفصل الأول عرض البيانات العامة: الأول، الصورة العامة عن معهد دار السلام كونتور؛ الثاني تعلم التفسير الفصل الأول. الفصل الثاني عرض البيانات الخاصة: الأول، محاولة المعلم في ترقية دوافع التلاميذ الفصل الأول في دراسة مادة التفسير بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ منهج التعليم المستخدم في العملية التعليمية التي أداها المعلم لترقية دوافع التلاميذ الفصل الأول بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو في دراسة مادة التفسير ؛ الفصل الثالث: تحليل البيانات عنها

الباب الخامس : نتائج البحث و الاقتراحات